

تاج العروس من جواهر القاموس

والعُقْبَى : المَرْجِعُ وعُقْبَى كُلِّ شَيْءٍ وعُقْبَاهُ وعُقْبَانُهُ وعَاقِبَتُهُ : خَاتِمَتُهُ . ويقال : إِنَّهُ لَعَالِمٌ بعُقْمَى الكلامِ وعُقْبَى الكلامِ وهو غَامِضُ الكلامِ الذي لا يَعْرِفُهُ وهو مَثَلُ الذَّوَادِرِ . والعُقْبَى أَيْضاً : جَزَاءُ الأَمْرِ يقال : العُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ . وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ وَأَعْقَبَهُ عَلَى مَا صَنَعَ أَيْ جَارَاهُ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَخَلَّافَ أَيْ تَرَكَ عَقِيباً أَيْ وَلِداً . يقال : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ اثْنَانِ أَيْ تَرَكَ عَقِيباً وَدَرَجَ وَاحِداً . وقد تقدم إِنْشَادُ قول طُفَيْلٍ الغَنَوِيُّ . ويقال : أَعْقَبَ هَذَا إِذَا ذَهَبَ الأولُ فلم يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وصَارَ الآخرُ مكانَهُ . أَعْقَبَ مُسْتَعِيرُ القِدْرِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ وَفِيهَا العُقْبَةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَرَارَةُ القِدْرِ أَوْ مَرْقَعةٌ تُرَدُّ فِي القِدْرِ المُسْتَعَارَةِ . قال الكُمَيْتُ :
وَحَارَدَتِ الذُّكُودُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ ... لِعُقْبَةٍ قِدْرُ المُسْتَعِيرِ بْنِ
مُعْقَبٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ . تَعَقَّبَ الْخَبَرَ : تَتَبَّعَهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبَتِ الأَمْرَ
إِذَا تَدَبَّرَتْهُ وَالتَّعَقُّبُ : التَّدْبِيرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً قال طُفَيْلُ
الغَنَوِيُّ :

" فَلَمْ يَجِدِ الأَقْوَامُ فِينَا مَسَبَّةً إِذَا اسْتُدُّ بِرَتِ أَيْسَامُنَا
بِالتَّعَقُّبِ يَقُولُ : إِذَا تَعَقَّبُوا أَيْسَامَنَا بِنِجْدُوا فِينَا مَسَبَّةً . ويقال :
لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَدَقِّباً أَيْ رُجُوعاً أَنْظُرْ فِيهِ أَيْ لَمْ أُرْخِصْ
لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظُرَ آتِيهِ أَمْ أَدَعُهُ . وقوله : لا مُعَقِّبَ
لِحُكْمِهِ أَيْ لا رَادَّ لِقَضَائِهِ . وَعَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقِبَةٌ وَعَقَاباً : أَخَذَهُ
بِهِ وَتَعَقَّبَتْهُ : أَخَذَتْهُ بِذَنْبِهِ كَمَا كَانَ مِنْهُ . وَتَعَقَّبَتْ عَنْ الْخَبَرِ إِذَا شَكَّ
فِيهِ وَعَادَ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ قال طُفَيْلُ :

تَأَوَّسَ بَنِي هَمٍّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصَبٌ ... وَجَاءَ مِنَ الأَخْبَارِ مَا لا أُكْذِبُ .
تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رِيبةً ... وَلَمْ يَكْ عَمَّاساً خَبَّرُوا مُتَعَقِّبٌ
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَتَعَقَّبَ فلانٌ رَأْيَهُ إِذَا وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى الْخَيْرِ
وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ : نَدِمَ . ويقال : تَعَقَّبَتِ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ
سَأَلْتَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَرَّةً وَيُقَالُ : أَتَى فلانٌ إِلَيَّ خَيْرًا فَأَعْقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ .
الاعتقَابُ : الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ وَالتَّذَاوُبُ . وَاعْتَقَبَ الشَّيْءَ : حَبَسَهُ عِنْدَهُ .

وَاَعْتَقَبَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ أَيْ حَبَسَهَا عَنْ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ
 الثَّمَنَ وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ
 يَرِيدُ أَنْ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ثُمَّ مَدَّعَهُ مِنَ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَتَلَفَ عِنْدَ الْبَائِعِ
 فَقَدْ ضَمِنَ . وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ : حَتَّى تَلِفَ عِنْدَ الْبَائِعِ هَلَاكٌ مِنْ مَالِهِ وَضَمَانُهُ
 مِنْهُ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ بَاعَنِي فَلَانٌ سِلْعَةً وَعَلَيْهِ تَعْقِبَةٌ إِنْ كَانَتْ
 فِيهَا ، وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي فِي السِّلْعَةِ تَعْقِبَةٌ وَيُقَالُ : مَا عَقَّبَ فِيهَا فَعَلَايَكَ
 مِنْ مَالِكَ أَيْ مَا أَدْرَكَكَ فِيهَا مِنْ دَرَكٍ فَعَلَايَكَ ضَمَانُهُ . وَقَوْلُهُ عَلَايَهُ
 السَّلَامُ : لَيَّْ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ . عُقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ .
 وَعِرْضُهُ : شِكَايَتُهُ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَا .
 وَاعْتَقَبْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَبَعِضُهُ فِي الْمَصْبَاحِ
 وَالْأَسَاسِ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ فَلَانٌ وَاعْتَقَبَ فَلَانٌ بَعْدُ أَيْ خَلَفَهُ وَهُمَا
 يَعْقِبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقَبَانِ أَيْ يَتَعَاوَنَانِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
 وَالْاعْتِقَابُ : التَّدَاوُلُ كَالْتَّعَاقُبِ وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَيْ
 إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَالْعُقَابُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ مِنَ الْعِتَاقِ . وَعِبَارَةُ
 الْمَصْبَاحِ : مِنَ الْجَوَارِحِ مَ أَيْ مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى إِلَّا أَنْ
 يَقُولُوا : هَذَا عُقَابٌ ذَكَرٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالُوا : لَا يَكُونُ الْعُقَابُ إِلَّا
 أَنْثَى وَنَاكَحَتْهُ طَايِرٌ آخَرُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ . وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ يَهْجُو شَخْصًا
 يَقَالُ لَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ :